

لسان العرب

(صكك) الصَّكُّ الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل هو الضرب عامة بأي شيء كان صَكَّه يَصْكُوه صَكًّا الْأَصْمَعِيُّ صَكَمْتُهُ وَلَكَمْتُهُ وَصَكَّكَتُهُ وَدَكَّكَتُهُ وَلَكَّكَتُهُ كَأَنَّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَصَكَّه أَي ضَرَبَهُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِمَّانٍ يَا كَرَّوَانَا صَكِّ - فَكَيِّأَنَّ زَّالًا فَشَنَّ - بِالسَّوْلَجِ فَلَمَّا شَنَّ سَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ فَأَصْكُ سَهْمًا فِي رَجُلِهِ أَي أَضْرَبَهُ بِسَهْمٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَاصْطَكَُّوا بِالسِّيُوفِ أَي تَضَارَبُوا بِهَا وَهُوَ افْتَتَعَلُوا مِنَ الصَّكِّ قَلِبَتِ التَّاءُ طَاءً لِأَجْلِ الصَّادِ وَفِيهِ ذِكْرُ الصَّكِّكَ وَهُوَ الضَّعِيفُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الصَّكِّ الضَّرْبِ أَي يُضْرَبُ كَثِيرًا لِاسْتِضْعَافِهِ وَبَعِيرٌ مَصْكُوكٌ وَمُصَكَّكٌ مَضْرُوبٌ بِاللَّحْمِ .

(* قوله « مضروب باللحم » قال شارح القاموس كأن اللحم صك فيه صكا أي شك)
وَاصْطَكَّ الْجَرَّامَانِ صَكًّا أَحَدُهُمَا الْآخِرُ وَالصَّكُّ اضْطِرَابُ الرَّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالنَّعْتُ رَجُلٌ أَصْكُ صَكُّ يَصْكُ صَكَّاكَ فَهُوَ أَصْكُ وَمِصْكُ وَقَدْ صَكَّكَتَ يَا رَجُلُ أَبَوْ عَمْرٍو كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَاتٍ سَاكِنَةُ التَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَدْعَمٌ نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ لِحَرَجَاتٍ عَيْنُهُ إِذَا التَّمَقَّتْ وَقَدْ مَشَّشَتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّكَتُ وَقَدْ ضَيَّبَ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَيَابُهُ وَأَلَّلِ السَّيِّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَقَدْ قَطَطَ شَعْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَدَمَيْهِ قَبْلَ ثُمَّ حَذَفُ ثُمَّ فَحَجُّ وَفِي رَكْبَتَيْهِ صَكَّاكَ وَفِي فَخْذَيْهِ فَجَّيَّ وَالْمِصْكُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ تَرَى الْمِصْكُ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جَلَّاتَهَا وَالْأُخْرَى الْحَوَاشِيَا وَرَجُلٌ مِصْكٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى جَمَلٍ مِصْكٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ هُوَ الْقَوِيُّ الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الصَّكِّ احْتِكَاءُ الْعُرْقُوبَيْنِ وَالْأَصْكُ كَالْمِصْكِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ قَبَّحَ إِلَهُهُ خُصَاكُمَا إِذْ أَنْتَمَا رَرْدُ فَانِ فَوْقَ أَصْكُ كَالْيَعْفُورِ قَالَ سَيْبُوهُ وَالْأُنْثَى مِصْكَاةٌ وَهُوَ عَزِيزٌ عِنْدَهُ لِأَنَّ مِفْعَلًا مِفْعَالًا قَلِمًا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ وَالصَّكَّاءُ شَدَّةُ الْهَاجِرَةِ يُقَالُ لِقَيْتِهِ صَكَّاءٌ عُمَيْيٌّ وَصَكَّاءٌ أَعُمَيْيٌّ وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا قَالَ بَعْضُهُمْ عُمَيْيٌّ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ فَاجْتَا حَمَّهُمْ فَجَرَى بِهِ الْمِثْلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَكَّاءٌ بِهَا عَيْنُ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا عُمَيْيٌّ وَلَمْ يَنْدُ عِلَانًا إِلَّا طَلَالَهَا وَيُقَالُ هُوَ تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرْخَمًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُسْتُظَلُّ بِظِلِّ جَفْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ صَكَّاءٌ عُمَيْيٌّ يَرِيدُ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنْ عُمَيْيًّا مَصْغَرًا مَرْخَمًا كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَعْمَى وَقِيلَ إِنَّ عُمَيْيًّا اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَدَوَانِ

كان يُفِيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل إنه أَعَار على قومه في حرّ الظهيرة ف ضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صَكَكَّةَ عُمَيِّ وَهذه الجَفْنَةُ كانت لابن جدعان في الجاهلية يُطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمتها وكان له منادٍ ينادي هَلَامٌ - إلى الفالوذِ وربما حضر طعامه سيدنا رسول الله ﷺ وطَلِيمُ أَصَكٌ لتقارب ركبتيه يُصيب بعضها بعضاً إذا عدا قال الشاعر إنَّ بَنِي وَقَدَانَ قَوْمٌ سَكُّوا مِثْلُ الذَّعَامِ وَالذَّعَامُ صَكُّ الْجَوْهَرِيِّ طَلِيمُ أَصَكٌ لأنه أَرَحٌ طويل الرجلين ربما أَصَابَ لِتَقَارِبِ رَكْبَتَيْهِ بَعْضُهَا بَعْضاً إذا مشى وفي الحديث مَرَّ - بِجَدِيٍّ أَصَكٌ - مِيَّتِ الصَّكَّكُ أَنْ تَضْرِبَ إِحْدَى الرِّكْبَتَيْنِ الأُخْرَى عِنْدَ العَدُوِّ وَتَتَوَثَّرَ فِيهَا أَثْرًا كَأَنَّهُ لَمَّا رآه مِيَّتًا قَدْ تَقَلَّصَتْ رَكْبَتَاهُ وَصَفَهُ بِذَلِكَ أَوْ كَأَنَّهُ - شَعَرَ رَكْبَتَيْهِ قَدْ ذَهَبَ مِنَ الاِصْطِطْكَاءِ وَانْجَرَدَ فَعَرَّ - فَهَ بِه وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَمِنْهُ كِتَابُ عَبْدِ المَلِكِ إِلَى الحِجَاجِ قَاتِلِكَ ﷻ أُوخَيْفِشَ العَيْنِينَ أَصَكٌ وَصُكُوكٌ وَصِكَكَكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ لِلعُهُدَةِ مَعْرَبٌ أَصَلُهُ حَكٌّ وَيُجْمَعُ صِكَكَكَكَ وَصُكُوكًا وَكَانَتِ الأَرْزَاقُ تُسَمَّى صِكَكَكَكَ لأنها كانت تُخْرَجُ مَكْتُوبَةً وَمِنْهُ الحَدِيثُ فِي النِّهْيِ عَنِ شِرَاءِ الصَّكِّ وَالقُطُوطِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لِمَرْوَانَ - أَجَلَاتُ بَيْعِ الصَّكِّ هِيَ جَمْعُ صَكٍّ وَهُوَ الكِتَابُ وَذَلِكَ أَنَّ الأُمْرَاءَ كَانُوا يَكْتُبُونَ لِلنَّاسِ بِأَرْزَاقِهِمْ وَأَعْطِيَاتِهِمْ كِتَابًا فَيَبِيعُونَ مَا فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضُوهَا مُعَاجِلًا وَيُعْطُونَ المَشْتَرِيَ الصَّكَّ لِيَمْضِيَ وَيَقْبِضَهُ فَنُهِوا عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَيْعُ مَا لَمْ يُقْبِضْ وَصَكُّ - البَابُ صَكَكَكَكَ أَغْلَقَهُ وَصَكَكَكَكَ أَطْبَقْتَهُ وَالمِصَكُّ المِغْلَاقُ وَالمِصَكِيُّ الضَّعِيفُ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ قُوعِدُ دَاً وَكَانَتْ فِيهِ خَمَلَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي هَاشِمِيٍّ كَانَتْ أَسْنَانُهُ وَأَصْرَاسُهُ كُلُّهَا مُلْتَصِقَةً قَالَ وَهَذَا يُسَمَّى أَصَكً - قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لَهُ الأَلَمُ - أَيْضًا